المصـــــدر : الرياض
التـــاريخ : 09-07-2006
الصفحـات : 3
العـــدد : 13894
المسلسل : 18

وزير الخارجية اللبناني لـ «الرياض»:

حرص خادم الحرمين ومحبته لبنان صمام أمان

إسرائيل رفضت تسليمنا كامل خرائط الألغام ونصب جهودها لزرع الشبكات الاستخباراتية

مشاوراتنا مستمرة مع الأمم المتحدة لإنهاء الترتيبات اللازمة لإنشاء المحكمة الدولية في قضية اغتيال الرئيس الحريري

المصـــــدر : الرياض
التـــاريخ : 09-07-2006
الصفحـات : 3
العـــدد : 13894
المسلسل : 18

■ وصف وزير الخارجية اللبناني فوزي صلوخ في حديث لـ«الرياض» ما يحدث في غزة من قتل وتشريد إنما هو تأكيد لسياسة القمع والبطش لإسرائيل فبدلاً من أن تنصب الجهود لتوصل الى سلام نجدها تزرع الشبكات الاستخباراتية التي لا تتورع عن القيام باغتيال المدنيين اللبنانيين العزل مذكراً في حديثه بأن إسرائيل رفضت مبادرة السلام العربية التي أطلقها خادم الحرمين الشريفين ولجأت إلى مزيد من القتل بحق الشعب الفلسطيني.

وفيما يلي نص الحوار:

❖ كشفت الأجهزة اللبنانية قبل أسابيع شبكة للموساد في لبنان، هل لكم أن تطلعونا على التفاصيل والتطورات الحاصلة في هذه القضية؟

- إن إنسحاب إسرائيل من لبنان تحت وطأة أعمال المقاومة في سنة ٢٠٠٠ لم تؤد إلى انهاء الاعتداءات والانتهاكات الإسرائيلية ضد السيادة اللبنانية، ولا إلى اطلاق سراح جميع الأسرى والمعتقلين اللبنانيين من السجون الإسرائيلية، ولا إلى تسليمنا كامل خرائط الألغام في المناطق التي كانت تحتلها والتي تحصد من فترة إلى أخرى حياة المزارعين الذين يقعون ضحية لها ولا ذنب لهم سوى أنهم يسعون لتأمين لقمة عيشهم ولأطفالهم. كما أن إسرائيل لا تزال تحتل قسماً عزيزاً من أراضينا في مزارع شبعا وتلال كفر شوبا.

وشبكة الموساد الإسرائيلية التي اكتشفت بواسطة يقظة وسهر الاستخبارات العسكرية اللبنانية هي جزء من سلسلة من محاولات إسرائيل الخفية والمعلنة المستمرة لزعزعة الاستقرار في لبنان، حيث أنها لم تتوزع عن استعمال أدوات القتل والاغتيال للمدنيين مستغلة في ذلك مناخات الحرية والأمن السائدين من أجل إشاعة الرعب والخوف في النفوس تحقيقاً لأغراضها المبيتة. وستتواصل التحقيقات إلى حين كشف كافة الملابسات والجوانب المحيطة بهذه الشبكة وأعمالها التي قامت بها في الفترة السابقة، والفيصل الذي سيحدد المسؤولية والعقوبات في النهاية هو القضاء اللبناني.

وفي هذا الإطار لابد من التذكير أن إسرائيل قد رفضت مبادرة السلام العربية التي أطلقها خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز في قمة بيروت عام ٢٠٠٢، ولجأت إلى مزيد من إجراءات القمع والقتل والتشريد بحق الشعب الفلسطيني. وما نشهده في غزة اليوم إنما هو تأكيد لهذه السياسة التي لا تريد إلا اللجوء إلى القوة العمياء والبطش والتي لن تؤدي في النهاية إلا إلى مزيد من المعاناة لكل المنطقة. فبدلاً من أن تنصب جهودنا على التوصل إلى سلام دائم وعادل وشامل، نجد إسرائيل تزرع الشبكات الاستخباراتية التي لا تتورع عن القيام باغتيال المدنيين اللبنانيين العزل.

❖ نود أن تصغوا لنا العلاقات اللبنانية - السورية وماذا عن موضوع التمثيل الدبلوماسي بين البلدين؟

- لبنان وسوريا بلدان شقيقان جاران. ونحن نسعى الى تحسين وتطوير العلاقات بيننا ارساءً لرؤية مستقبلية ترتكز على الثقة، والتعاون، والتنسيق في إطار الاحترام الكامل لسيادة واستقلال البلدين. وفي حرصنا على مقاربة هذه العلاقات بروح من المسؤولية والمصارحة والالتزام بمصلحة البلدين الوطنية والقومية، فإن التمثيل الدبلوماسي بين البلدين ليس بعيداً عن هذه المقاربة. علماً أن الطرفين قد اعترفا بأخطاء قد شابت هندسة العلاقات بينهما.

❖ يتابع الرأي العام اللبناني والعربي قضية اغتيال الرئيس رفيق الحريري، ماذا تم بشأن المحكمة الدولية التي ستختص بهذه القضية؟

- كان لجريمة اغتيال المرحوم - بإذن الله - الشهيد الرئيس رفيق الحريري، وهو الشخصية المرموقة لبنانياً وعربياً ودولياً، وقع أليم وموجع أدى الى فقدان لبنان بخسارته أحد أركان نهضته الحديثة. ونحن حريصون ومصرون على معرفة كافة جوانب هذه الجريمة حتى النهاية لينال المجرمون جزاءهم الذي يستحقونه. وبالأخص بعد أن أصبحت معرفة الحقيقة ركيزة من ركائز متطلبات الاستقرار الوطني. وقد كان من وحدة والتفاف الشعب اللبناني اثر الجريمة النكراء، ومن تضامن اخوانه العرب وكافة بلدان العالم معه، ما شد أزر اللبنانيين.

أجرى الحوار
أيمن الحماد

والحكومة قدمت كل التعاون للجنة التحقيق الدولية، وهي تواصل مشاوراتها مع الأمانة العامة للأمم المتحدة والهيئات القضائية الدولية في سبيل انهاء الترتيبات اللازمة الى انشاء المحكمة الدولية الخاصة التي ستنظر في هذه الجريمة.

❖ ماذا عن المساعي العربية والسعودية خصوصاً ومدى مساهمتها في تهيئة الأجواء اللبنانية السورية؟

- لبنان رحب دائماً مشكوراً بالمساع العربية التي لم تحاول أن تفرض علينا حلولاً مجتزأة أو مصطنعة، فهي تحركت في فضاء رحب عناوينه الحرص على لبنان، وعلى العلاقات اللبنانية السورية، وعلى المصالح العربية العليا. وهذه المساعي العربية، ومنها الدور الذي قامت به المملكة العربية السعودية الشقيقة، وكذلك مصر والسودان وقطر والأمانة العامة لجامعة الدول العربية، مستمرة وقد ألزمت نفسها بالحدود التي حطها اللبنانيون في مؤتمر الحوار الوطني التي دعا إليها دولة رئيس مجلس النواب الأستاذ نبيه بري، فجاءت المساعي العربية رافدة لهذا التحرك الوطني الداخلي والتي نأمل تواصلها للوصول الى نتائجها المرجوة. وفي هذا السياق فإننا نحن اللبنانيين نعلم مدى حرص ومحبة خادم الحرمين الشريفين وشعب المملكة العربية السعودية للبنان، والدعم الذي قدمته المملكة في أحلك الظروف له، وكيف أن هذا الحرص وجد تتويجاً له في مؤتمر الطائف الذي انهى الحرب اللبنانية. وهذا يشكل بالنسبة إلينا صمام أمان ومتكأ للانطلاق الى مزيد من التعاون والتنسيق والتشاور بين البلدين الشقيقين

المصـــــدر : الرياض
التـــاريخ : 09-07-2006 العـــدد : 13894
الصفحـات : 3 المسلسل : 18

لما فيه مصلحة وخير الشعبين.

❖ ما تأثير الوضع اللبناني الداخلي على العلاقات اللبنانية - الدولية؟

- الديمقراطية اللبنانية لها قواعد عملها ونكهة خاصة بها قد ترفع من وتيرة وحماوة الخطاب السياسي، مثلما هو حاصل الآن. لكن الغيارى على هذا الوطن يعرفون أن لبنان يمر بمرحلة دقيقة ومعقدة، وهو بحاجة الى تضافر جميع الجهود المخلصة ونحن على ثقة بأن الإخلاص والجهد المكثف مع اخواننا العرب سيأتي بالنتائج الفاعلة لمواجهة هذه التحديات الداهمة التي نواجهها في لبنان وفي المنطقة.

❖ يتم الحديث عن مؤتمر «بيروت واحد».. هل لكم أن تطلعوا القارئ عن التفاصيل المتعلقة به؟

- تقوم الحكومة بجهود كبيرة للتحضير لانعقاد مؤتمر «بيروت واحد» مستغلة بذلك التعاطف العربي والدولي الراغب في مساعدة لبنان. والحكومة تسعى لتأمين التوافق الداخلي المطلوب لتحقيق الإصلاحات الاقتصادية والمالية القابلة للتنفيذ واللازمة بهدف تأمين الحد الأكبر من الثقة بمستقبل الأوضاع الاقتصادية في لبنان مما سيؤدي الى تنامي حركة الاستثمارات وحركة القادمين الى لبنان وهذا ينسحب على حركة السياحة القوية التي نشهدها مطلع هذا الصيف للمرة الأولى منذ ٢٠٠٤، وهي بالنسبة الينا تعني تباشير واعدة ستساهم في تعزيز الحركة الاقتصادية.